الأمم المتحدة

DP/2020/14*

Distr.: General
6 April 2020
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة العادية الثانية لعام 2020

31 آب/أغسطس – 4 أيلول/سبتمبر 2020، نيويورك

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

متطوعو الأمم المتحدة

متطوعو الأمم المتحدة

تقرير مدير البرنامج

موجز

يتيح برنامج متطوعي الأمم المتحدة للمواطنين العالميين المؤهلين المتحَمّسين الفرصة للتطوع داخل منظومة الأمم المتحدة. ويعرض هذا التقرير أداء برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2019 واستعراض منتصف المدة للإطار الاستراتيجي للفترة 2018–2021 (DP/2018/6). ويتناول التقرير التحول التنظيمي الذي يشهده البرنامج، ويعرض التعديلات المقترحة في مصفوفة نتائجه، ويسلط الضوء على الأولويات لعام 2020 وعقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويكمّل هذا التقريرَ ستةُ مرفقات منشورة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي، وهي: (أ) كيانات الأمم المتحدة التي يُنتدب فيها متطوعو الأمم المتحدة؛ (ب) الاستعراض الإحصائي لعام 2019؛ (ج) الاستعراض المالي؛ (د) مؤشرات الأداء السنوية لعام 2019؛ (هـ) مؤشرات أداء منتصف المدة؛ (و) مصفوفة النتائج: خلاصة التعديلات المقترحة استنادا إلى استعراض منتصف المدة.

عناصر قرار

قد يود المجلس التنفيذي أن: (أ) يحيط علما بالنتائج التي حققها برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2019 على النحو المبين في تقرير مدير البرنامج؛ (ب) يعرب عن تقديره لجميع متطوعي الأمم المتحدة لما قدّموه خلال عام 2019 من إسهامات متميزة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ (ج) يوافق على التعديلات المقترح إدخالها على إطار نتائج الإطار الاستراتيجي، على النحو المبين في

* أعيد إصدارها بسبب تأثير كوفيد-19 على الاجتماعات.

010520 210420 20-05269 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق 6؛ (د) يعيد تأكيد الدور البالغ الأهمية لصـــندوق التبرعات الخاص في تنفيذ الإطار الاســـتراتيجي لبرنـامج متطوعي الأمم المتحـدة للفترة 2018-2021، ويـدعو جميع الجهـات الشـــريكـة في التنميـة إلى المساهمة في الصندوق إذا كانت قادرة على ذلك؛ (هـــ) يثني على برنامج متطوعي الأمم المتحدة لما حققه من نتائج من خلال التحول التنظيمي وخلال السنتين الأوليين من الإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2021، على النحو المبين في اسـتعراض منتصـف المدة؛ (و) يطلب إلى برنامج متطوعي الأمم المتحدة أن يواصـل الاسـتفادة من التقدم المحرز في السـعي إلى إيجاد حلول مبتكرة للمتطوعين تمكن منظومة الأمم المتحدة من التعجيل بمساهماتها في خطة عام 2030.

المحتويات

الصفحة

أولا – مقدمة 4

ثانيا – أبرز نتائج عام 2019 4

ألف – النتيجة 1. تحظى الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ خطة عام 2030 بالدعم من خلال العمل التطوعي باعتباره وسيلة فعالة للتنفيذ ولإشراك الناس. 4

باء – النتيجة 2. تحظى منظومة الأمم المتحدة بالدعم في تنفيذ خطة عام 2030 من خلال إشراك متطوعي الأمم المتحدة وإدماج العمل التطوعي 10

جيم –الفعالية المؤسسية: جعل برنامج متطوعي الأمم المتحدة منظمة أكثر فعالية وكفاءة، بتحسين النظم وممارسات العمل والعمليات، وبإتاحة موارد جيدة الإدارة وموظفين ملتزمين. 18

ثالثا – استعراض منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، 2018–2021 20

رابعا – الآفاق المستقبلية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة 23

أولا - مقدمة

1 - وفقا لقرار المجلس التنفيذي 8/2018، يُقدَّم هذا التقرير السنوي الثاني لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. ويغطي التقرير الأداء التنظيمي للبرنامج في عام 2019 في سياق إطاره الاستراتيجي للفترة 2018-2021. ويعرض الفصل الثاني النتائج التي تحققت خلال السنة، استنادا إلى المدخلات الواردة من مصادر خارجية وداخلية، وإلى التقارير والبيانات المالية، وحيثما أمكن، إلى البيانات الأولية لقياس التقدم المحرز مقارنة بمصفوفة النتائج. ويلخص الفصل الثالث نتائج استعراض منتصف المدة للإطار الاستراتيجي، ويحدد الفصل الرابع سبل المضي قدما.

ثانيا - أبرز نتائج عام 2019

2 - وفقا لقرار المجلس التنفيذي 13/2014، أُعدّ هذا الفصل بما يتسق ومصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. ويقدم المرفق 4 مزيدا من البيانات عن خطوط الأساس وعن الأهداف المتوخاة وما تحقَّق من أداء.

3 - وقد تحقَّق في عام 2019 أداء على صعيد مؤشرات النتائج ومؤشرات النواتج، وتم على ضوئه توثيق ما يلي:

(أ) تم تحقيق أو تجاوز التوقعات في تسعة مؤشرات، وهو الأداء المعبّر عنه بالرمز الأخضر (أداء بنسبة 100 في المائة أو أكثر من الهدف المرحلي الوارد في الإطار الاستراتيجي)؛

(ب) تم تحقيق أداء دون التوقعات في خمسة مؤشرات، وهو الأداء المعبّر عنه بالرمز الأصفر (أداء يتراوح بين 60 و 99 في المائة من الهدف المرحلي الوارد في الإطار الاستراتيجي)؛

(ج) لا توجد مؤشرات لم يتم تحقيق التوقعات فيها، وهو الأداء المعبّر عنه بالرمز الأحمر (أداء دون 60 في المائة من الهدف المرحلي الوارد في الإطار الاستراتيجي)؛

(د) لا يوجد أي مؤشر لا تتوافر بيانات بخصوصه، ويعبّر عنه بالرمز الرمادي.

ألف - النتيجة 1. تحظى الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ خطة عام 2030 بالدعم من خلال العمل التطوعي باعتباره وسيلة فعالة للتنفيذ ولإشراك الناس.

مؤشرات النتيجة	*أهداف عام 2019*	*نتائج عام 2019*	*الحصيلة (بالنسبة المئوية)*	*الأداء*
1-1 النسبة المئوية للبلدان التي تُبلغ عن إسهام إيجابي للعمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، في التقارير الوطنية الطوعية عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف	45 في المائة	53 في المائة	118 في المائة	(أخضر)
2-1 عدد المتطوعين الآخرين الذين جرى حشدهم في خطط التطوع الإقليمية/الوطنية التي تحظى بدعم البرنامج	147 500	493 811	335 في المائة	(أخضر)

4 - يشجع برنامج متطوعي الأمم المتحدة إدماج العمل التطوعي في الاستراتيجيات الوطنية والعالمية كوسيلة لتنفيذ خطة عام 2030، ويتعاون مع الدول الأعضاء، بناء على طلبها، بشأن استعراضاتها الوطنية

الطوعية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، اعترف 28 من أصل 47 استعراضا وطنيا طوعيا قُدمت خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2019 بمساهمات العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة[1].

5 - وتناولت الدول الأعضاء دور العمل التطوعي في استعراضاتها الوطنية الطوعية لعام 2019 بطريقتين:

(أ) *المتطوعون كشركاء حاسمين للابتكار وشمول الجميع.* أشارت كمبوديا إلى دور 600 3 طبيب متطوع في تقديم الخدمات الطبية إلى 000 240 شخص ما كان لهم أن يحصلوا عليها لولا مشاركة أولئك المتطوعين. وفي تركيا، يمكّن مشروع "أختي"، الذي يشارك فيه مدربون متطوعون، المرأةَ من الانخراط في الحياة الاقتصادية بتزويدها بالمعارف والمهارات؛ حيث دُربت 429 11 امرأة، منهن 537 لاجئة، في مجال التوعية المالية والاتصال وتكنولوجيا المعلومات وريادة الأعمال. وفي غيانا، دُرب متطوعو لجنة الدفاع المدني على إجراء عمليات تقييم الاحتياجات بعد وقوع الكوارث. وأقرت ليسوتو بدور المتطوعين في تعزيز تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني، في نطاقها الأوسع، والنهج القائم على حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والمشاركة، وشمول الجميع، والاستدامة. ويروم العراق إدماج العمل التطوعي في عمليات تخطيط التنمية.

(ب) *توسيع مشاركة المواطنين في جمع البيانات والتشاور والتحقق من صحة النتائج.* في سيراليون، يضم منتدى للمجتمع المدني متطوعين يساهمون في جمع البيانات والتحقق من صحتها والتشاور في المجتمعات المحلية النائية. وفي باكستان، دُرب سفراء شباب متطوعون على توعية المجتمعات المحلية بأهداف التنمية المستدامة، في حين تدعم مؤسسات أكاديمية طلاب جامعات لإجراء بحوث بشأن أولويات تلك الأهداف. وفي شيلي، تعمل شبكة وطنية من المتطوعين على إدماج أهداف التنمية المستدامة في الخطط والبرامج في خمس مناطق. وفي نيوزيلندا، تتيح مبادرة "Narrative Imperative" منبرا يشارك فيه الناس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بقصص يحكونها، بما يوسع نطاق الحوار إلى ما يتجاوز مستشاري السياسات الحكومية. وتشير كازاخستان إلى دور العمل التطوعي والعمل المجتمعي في تعزيز ثقافة المواطنة والمسؤولية الاجتماعية.

6 - وأعطيت أدوار لما مجموعه 811 493 من المتطوعين المحليين من غير متطوعي الأمم المتحدة في عام 2019 من خلال خطط التطوع الوطنية والإقليمية التي قدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدعم لها في أوغندا، وسري لانكا، والصين، وغينيا، والكاميرون، وكمبوديا، والهند، وعن طريق الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ومن الأمثلة الجديرة بالذكر مشاركة 140 463 متطوعا في الهند، في إطار برنامجي نهرو يوفا كندرا سانغاثان وخطة الخدمة الوطنية لإشراك الشباب، والدعم الذي قدمه 000 19 متطوع لتنظيم ألعاب البلدان الأمريكية وألعاب البلدان الأمريكية الخاصة بالمعوقين في بيرو.

(1) اعترفت البلدان التالية بالعمل التطوعي في استعراضاتها الوطنية الطوعية: أذربيجان، **وإسرائيل، وإندونيسيا، وآيسلندا، وباكستان،** وبوركينا فاسو، **وتركيا**، وتونغا، **وتيمور - ليشتي**، وجمهورية أفريقيا الوسطى، **وسيراليون، وشيلي، والعراق، وغانا**، وغواتيمالا، **وغيانا، والفلبين**، وفيجي، **وكازاخستان، والكاميرون، وكرواتيا، وكمبوديا، وكوت ديفوار، وليختنشتاين، وليسوتو، والمملكة المتحدة، ومنغوليا، ونيوزيلندا** (البلدان المكتوبة بأحرف داكنة أبلغت عن مساهمة إيجابية متميزة للعمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة).

الناتج 1-1. تحظى الدول الأعضاء بالدعم في وضع البرامج والسياسات والتشريعات التي تعزز مفهوم العمل التطوعي وعمل المتطوعين.

مؤشرات الناتج	أهداف عام 2019	نتائج عام 2019	الحصيلة (بالنسبة المئوية)	الأداء
1-1-1 عدد خطط التطوع (العمل على الإنترنت، وفي الموقع، وعلى كل من الصعد الإقليمية والوطنية ودون الإقليمية، ومن خلال الشباب) المدعومة من البرنامج	13	11	85 في المائة	(أصفر)
1-1-2 عدد الدول الأعضاء التي تعمل في شراكة مع البرنامج لوضع سياسات وتشريعات متعلقة بالعمل التطوعي	4	5	125 في المائة	(أخضر)

7 - يقدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة، وفقا لإطاره الاستراتيجي للفترة 2018-2021، خدمات استشارية إلى الدول الأعضاء بشأن إدماج العمل التطوعي في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة عام 2030.

8 - وفي عام 2019، قدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدعم التقني والمعارف لوضع السياسات والتشريعات المتعلقة بالعمل التطوعي في أوغندا، وسري لانكا، وغينيا، والكاميرون، وكوت ديفوار. ونتيجة لذلك، اعتُمد مشروع قانون لإنشاء وكالة وطنية للعمل التطوعي في الكاميرون، وتمت الموافقة في سري لانكا على سياسة وطنية بشأن العمل التطوعي، في حين أن سياسة مماثلة هي في المراحل النهائية من التشاور بشأنها في غينيا - بيساو.

9 - وخلال العام، ركز البرنامج خبرته التقنية على التعزيز المؤسسي للعمل التطوعي في إكوادور، وأوغندا، وتركيا، وسري لانكا، والصين، وغينيا، وكازاخستان، والكاميرون، وكمبوديا، وكوت ديفوار، ومصر، والمغرب، والمكسيك، والهند، وعلى تنمية القدرات الإقليمية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

(أ) *على الصعيد القطري*. قدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدعم إلى الجهاز الوطني للخدمة التطوعية في كوت ديفوار، الذي فُعّل بسَنّ الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ قانونا بشأن إدماج العمل التطوعي في إطار الخدمة المدنية. وفي إكوادور، دعم البرنامج إنشاء الشبكة الإكوادورية للعمل التطوعي، وهي حيز ابتكاري مفتوح لانخراط وإشراك جميع المنظمات الوطنية والدولية التي تسهم في التنمية المستدامة من خلال العمل التطوعي. وفي تونس، قدم البرنامج وشركاؤه تدريبا على العمل التطوعي في جميع محافظات البلد الأربعة والعشرين. وفي كازاخستان، تعاون البرنامج مع الحكومة بشأن خطة عمل تتعلق بالسنة الوطنية للعمل التطوعي، 2020؛ وفي تركيا، قدم البرنامج الدعم لإدماج آلية وطنية للعمل التطوعي في الخطة الإنمائية الوطنية الحادية عشرة. وفي المغرب، تعاون برنامج متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع وزارة الشباب والرياضة على إعداد دراسة لإشراك المتطوعين الشباب في الأولويات الوطنية للتماسك الاجتماعي والهجرة والبطالة، بينما قدم البرنامج في مصر الدعم لإعداد دليل وطني بشأن العمل التطوعي، يشمل إدارة المتطوعين وحقوقهم والتزاماتهم.

(ب) *على الصعيد الإقليمي*. واصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة دعم برنامج المتطوعين التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، الذي قدم من خلاله متطوعون من 13 دولة من الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الدعم إلى بوركينا فاسو وسيراليون

وليبريا في مجالات التعليم، والصحة، والشباب، وإدارة المشاريع، والاتصال، والرصد والتقييم. وفي المنطقة العربية، ساهم برنامج متطوعي الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان في وضع جامعة الدول العربية استراتيجية إقليمية بشأن العمل التطوعي (يجري التشاور بشأنها حاليا). وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، دعم برنامج متطوعي الأمم المتحدة برنامج المتطوعين لدورة ألعاب البلدان الأمريكية وألعاب البلدان الأمريكية الخاصة بالمعوقين، وإنشاء أول منتدى وطني للمتطوعين في بيرو.

(ج) *التعاون فيما بين بلدان الجنوب*. أقام برنامج متطوعي الأمم المتحدة شراكة مع مؤسسة سونغ تشينغ لينغ الصينية بشأن إنشاء المنتدى الدولي للتدريب على الخدمة التطوعية والتبادل للشباب، الذي نظم أول دورة تدريبية لمتطوعي الأمم المتحدة الشباب في أواخر عام 2019. وفي كمبوديا، نفذ برنامج متطوعي الأمم المتحدة ووزارة التعليم والشباب والرياضة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مشروعا في إطار مرفق مجموعة بلدان الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا للتخفيف من حدة الفقر والجوع يتوخى زيادة قدرة الشباب الكمبودي على اكتساب المهارات من خلال عملهم التطوعي من أجل إيجاد عمل لائق. واستقبل المشروع متطوعين من تايلند وجمهورية كوريا والصين والهند، وحشد أكثر من 450 1 متطوعا كمبوديا محليا لبناء قدراتهم في مجالات الاتصال، وحل المشاكل، والعمل الجماعي، وإلقاء العروض، والقيادة، وإدارة الوقت، وتعبئة الموارد.

10 - وفي عام 2019، سعى عدد أكبر من الدول الأعضاء إلى الحصول على الخدمات الاستشارية من برنامج متطوعي الأمم المتحدة لوضع سياسات وتشريعات تمكينية بشأن العمل التطوعي للمساعدة على تحقيق نتائج وطنية موسَّعة النطاق. وأدى ذلك إلى تجاوز الإنجاز المستهدف في الإطار الاستراتيجي ذي الصلة بنسبة 25 في المائة. وبالمقابل، وبما أن المنظمة تخلت عن تنفيذ المشاريع المنفردة، فقد سُجل انخفاض في عدد التدخلات المباشرة لدعم خطط محددة للمتطوعين. وهو ما أفضى إلى قصور في الإنجاز المستهدف بنسبة 15 في المائة في عام 2019.

11 - وفي المستقبل، سيضع برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2020 قائمة خبراء لتقديم الدعم إلى الدول الأعضاء بناءً على طلبها. وسيجري البرنامج أيضا تحليلا نقديا لما ينشأ عن تهيئة بيئة تمكينية للعمل التطوعي من أثر على خطة عام 2030، وذلك بغية تعزيز ما يقدمه من خدمات استشارية للدول الأعضاء.

الناتج 1-2. العمل على الترويج للعمل التطوعي وأهميته من خلال مشاركة الدول الأعضاء والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية في أعمال البحث، والحوار العام، وإعداد الوثائق ونشرها.

مؤشرات الناتج	*أهداف عام 2019*	*نتائج عام 2019*	*الحصيلة (بالنسبة المئوية)*	*الأداء*
1-2-1 عدد الدول الأعضاء المساهمة ببحوث ومنتجات معرفية في خطة العمل	13	8	62 في المائة	(أصفر)
1-2-2 عدد الشركاء في خطة العمل المشاركين في الاجتماعات التقنية والمشاورات على الصعيدين العالمي والوطني	75	87	116 في المائة	(أخضر)

12 - في خطة العمل الرامية إلى إدماج العمل التطوعي في خطة عام 2030[2]، تُدعى الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص إلى تعزيز الاعتراف بالعمل التطوعي وإدماجه كوسيلة قوية للتنفيذ، وإلى إعداد أدلة للاجتماع التقني العالمي بشأن العمل التطوعي لعام 2020. ولهذا الغرض، عقد البرنامج، بالشراكة مع اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، خمس مشاورات إقليمية في عام 2019 بالتزامن مع المنتديات الإقليمية السنوية المعنية بالتنمية المستدامة.

13 - وفي جميع المناطق، أكد أصحاب المصلحة أن العمل التطوعي يكتسي أهمية في حل طائفة واسعة من القضايا الإنمائية، من التخطيط حتى التنفيذ. وفي الوقت نفسه، تباينت البيئة المواتية للعمل التطوعي والثغرات والتحديات بحسب سياق كل منطقة.

(أ) في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، هناك أدلة موثقة توثيقا جيدا على مساهمة العمل التطوعي في تنمية الشباب والمشاركة المدنية والتصدي لحالات الطوارئ؛ ولوحظ أن ثمة حواجز أقل تعوق العمل التطوعي بشأن أي قضية محددة.

(ب) في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، هناك حاجة إلى تعزيز الأطر القانونية ذات الصلة وتسخير العمل التطوعي لبناء مهارات الشباب، على سبيل الأولوية الرئيسية.

(ج) في منطقة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، الحاجة الأكثر إلحاحا هي جعل العمل التطوعي موردا مهما لمعالجة الثغرات وأوجه عدم المساواة في الحصول على الخدمات، بإقامة الشراكات مع المجتمع المدني والقطاع الخاص.

(د) في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، شدد أصحاب المصلحة على ضرورة إدماج العمل التطوعي في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية القطاعية.

(هـ) في منطقة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، دعت المشاورات القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمنظمات التطوعية إلى العمل معا في مجال البحوث وإعطاء الأولوية لتسخير العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة.

(و) نتيجة للمشاورات، أُدرجت مساهمة العمل التطوعي في إطار خطة عام 2030 لأول مرة في الوثائق الختامية للمنتديات الإقليمية، بما يشمل الدعوة إلى إدراج العمل التطوعي في الاستراتيجيات الإنمائية الدولية و "خرائط الطريق" الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

14 - ويقود برنامج متطوعي الأمم المتحدة البحوث المتعلقة بمساهمات العمل التطوعي في التنمية المستدامة. ففي عام 2019، نشر البرنامج ورقة بحثية عن دور مراعاة المسائل الجنسانية في العمل التطوعي بما يزيد قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، أوصى فيها الدول الأعضاء بوضع تشريعات وسياسات وبرامج للعمل التطوعي تعزز المساواة بين الجنسين والإدماج والتمكين. وفي الهند، نظم برنامج متطوعي الأمم المتحدة ووزارة شؤون الشباب والرياضة اجتماعا بحثيا تطوعيا ركز على بيانات العمل التطوعي وقياس قيمته الاقتصادية وعلى أثره الاجتماعي، وإطار اعتماد للمتطوعين، والممارسات الابتكارية في مجال العمل

(2) A/RES/70/129 و A/70/118.

التطوعي. وتعاون البرنامج مع الاتحاد الأفريقي على عقد اجتماع لأصحاب المصلحة في رواندا لبحث الأدلة الإقليمية والثغرات في العمل التطوعي.

15 - وقدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدعم لتسخير العمل التطوعي لتحقيق السلام والتنمية في منطقة الساحل في عام 2019، في ضوء الحالة الأمنية والإنسانية. وعقد البرنامج وشركاؤه حلقة حوار لبلدان الساحل بشأن مساهمة العمل التطوعي. وأوصيَ في حلقة الحوار بالاعتراف بدور المتطوعين المحليين، والانتقال من إقامة التحالفات من أجل الدعوة إلى إقامتها من أجل التأثير، وتنويع استراتيجيات تعبئة المتطوعين، ومعالجة تدابير دعم المتطوعين، ووضع نهج شامل لبناء قدراتهم.

16 - وخلال عام 2019، قدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية الدعم لتسع دول أعضاء بشأن القياس الإحصائي لمساهمة العمل التطوعي، أي بزيادة خمسة بلدان مقارنة بعام 2018. وشمل الدعم المقدم إلى إكوادور، والإمارات العربية المتحدة، وأوكرانيا، وباراغواي، وجنوب أفريقيا، وسري لانكا، والسنغال، ونيبال، والهند إسداء المشورة بشأن إدماج قياس العمل التطوعي في تعدادات السكان والدراسات الاستقصائية للقوى العاملة، علاوة على تجريب أدوات جديدة واستقصاءات للمتطوعين من أجل فهم تنوع العمل التطوعي في جميع السياقات. ونشر برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية توجيهات بشأن قياس العمل التطوعي في استقصاءات تعداد السكان؛ وتجميع ومعالجة بيانات العمل التطوعي في دراسات استقصائية للقوى العاملة في 60 بلدا؛ وتقديم تحليلات جنسانية ورؤى عن عمل المرأة غير المدفوع الأجر باستخدام بيانات العمل التطوعي.

17 - وخلال الحملة السنوية لليوم الدولي للمتطوعين، انضم 15 من الشركاء في الأمم المتحدة إلى برنامج متطوعي الأمم المتحدة في الحملة العالمية المعنونة "تطوع من أجل مستقبل شامل للجميع". وأدلى الأمين العام ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وغيرهم من كبار مسؤولي الأمم المتحدة ببيانات خاصة تعترف بمساهمة المتطوعين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

18 - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة إحراز التقدم في إدماج العمل التطوعي في خطة عام 2030 من خلال العمل مع الدول الأعضاء والتعاون مع اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، ومن خلال الاستثمارات في البحث والقياس لإتاحة الأدلة المتعلقة بالعمل التطوعي لصناع القرار. والبرنامج بصدد التحول من تنفيذ المشاريع التقليدية إلى تيسير الخدمات الاستشارية لتحقيق نتائج واسعة النطاق. ويتيح الاجتماع التقني العالمي المعني بالعمل التطوعي من أجل خطة عام 2030، المقرر عقده بالتزامن مع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في نيويورك في تموز/يوليه 2020، فرصة لتجريب أفكار ونهج جديدة مع الدول الأعضاء وسائر الشركاء في التنمية.

باء - النتيجة 2. تحظى منظومة الأمم المتحدة بالدعم في تنفيذ خطة عام 2030 من خلال إشـــراك متطوعي الأمم المتحدة وإدماج العمل التطوعي.

مؤشرات الناتج	أهداف عام 2019	نتائج عام 2019	الحصـــيلة (بالنســـبة المئوية)	الأداء
2-1 النســبة المئوية من الشــركاء في الأمم المتحدة الـذين يبلغون عن الإســـهـام الإيجـابي لمتطوعي الأمم المتحدة في ولاياتهم	93 في المائة	93 في المائة	100 في المائة	(أصفر)
2-2 عدد الشركاء في الأمم المتحدة الذين يستخدمون متطوعي الأمم المتحدة.	37	54	146 في المائة	(أخضر)

19 - يشـكل اسـتمرار التعاون الاسـتراتيجي والتنفيذي بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة وشـركائه في الأمم المتحدة أساس مشاركة البرنامج والإدماج الفعال للعمل التطوعي في منظومة الأمم المتحدة[3]. والبرنامج، بصـفته خدمة مشـتركة للمنظومة، قد أتاح خلال عام 2019 انتداب 282 8 من متطوعي الأمم المتحدة في 54 كيانا من كيانات الأمم المتحدة، وكان 16 من تلك الكيانات - بفضـل الجهود المنتظمة في مجال الدعوة والتواصل - من الشركاء الجدد في الأمم المتحدة[4].

20 - وخدم متطوعو الأمم المتحدة في 154 بلدا، أي بزيادة بنسـبة 7 في المائة مقارنة بعام 2018. وقد خدم أكبر عدد منهم في أفريقيا، تليها آسـيا والمحيط الهادئ، فأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فالدول العربية، فأوروبا ورابطة الدول المسـتقلة. والبلدان الجديدة التي خدم فيها متطوعو الأمم المتحدة في عام 2019 هي: الإمارات العربية المتحدة، وباراغواي، وبالاو، والبحرين، وتركمانسـتان، وجزر مارشـال، وجمهورية كوريا الشـعبية الديمقراطية، والدانمرك، وسـنغافورة، وكيريباس، وناورو، واليابان. وخلال عام 2019، زاد انتداب المتطوعين للخدمة بنسبة 58 في المائة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و 18 في المائة في آسيا والمحيط الهادئ، و 13 في المائة في أوروبا ورابطة الدول المستقلة، و 8 في المائة في أفريقيا، و 4 في المائة في الدول العربية.

21 - وفي إطار جهد خاص من أجل دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية، شمل الدعم الذي قدمه برنامج متطوعي الأمم المتحدة إلى المكاتب المتعددة الأقطار ومنظومة الأمم المتحدة توسـيع نطاق وجود الأمم المتحدة في الدول الجزرية الصـغيرة النامية والمناطق دون الإقليمية، ومن الأمثلة على ذلك تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في توكيلاو بقيادة برنامج متطوعي الأمم المتحدة انطلاقا من المكتب المتعدد الأقطار في ساموا التابع للبرنامج الإنمائي؛ وإتاحة قدرات مرنة ومبتكرة بشأن المجالات الناشئة ذات الأولوية، مثل انتداب

(3) المرفق 4، قائمة الشركاء في الأمم المتحدة الذين استخدموا متطوعي الأمم المتحدة في عام 2019.

(4) شـملت كيانات الأمم المتحدة التي اسـتخدمت متطوعي الأمم المتحدة لأول مرة أو عادت إلى اسـتخدامهم في عام 2019 ما يلي: مكاتب المنسـقين المقيمين؛ وإدارة الشـؤون السـياسـية وبناء السـلام؛ ومكتب منسـق الأمم المتحدة المعني بالتصـدي العاجل لفيروس إيبولا؛ وفريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المسـاءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسـلامية في العراق والشـام؛ واتفاقية مكافحة التصـحر؛ ومكتب التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة السـاحل؛ وإدارة عمليات السـلام؛ واللجنة الاقتصـادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ والسـلطة الدولية لقاع البحار؛ وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال؛ ومكتب دعم بناء السلام؛ والمركز الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسـيا؛ ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشـعاع الذري؛ ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام؛ ومكتب المدافع عن حقوق الضحايا (مكتب الأمم المتحدة في فيينا).

متطوعي الأمم المتحدة في وظائف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المؤقتة الرئيسية المتعلقة بـــ "مختبر التعلّم المســـرَّع" في مكتب فيجي المتعدد الأقطار؛ والتمكين لبناء القدرات والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، مثل انتداب متطوع دولي من أوغندا للخدمة في إطار مشروع من مشاريع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا في توفالو لإتاحة الحصول على الرعاية والدعم والعلاج المناسب للأشخاص المصابين بالسل. وفي عام 2019، انتدب برنامج متطوعي الأمم المتحدة 334 متطوعا للخدمة في الدول الجزرية الصـــغيرة النامية والمكاتب المتعددة الأقطار، أي بزيادة بنســبة 23 في المائة مقارنة بعام 2018. وكانت نســبة 51 في المائة من المتطوعين من الإناث، و 45 في المائة منهم من المتطوعين الوطنيين.

22 - وفي عام 2019، أجرى برنامج متطوعي الأمم المتحدة دراســة اســتقصــائية للشــركاء في الأمم المتحدة للتحقق من تأثير العمل التطوعي والمتطوعين فيما يتعلق بأولويات منظومة الأمم المتحدة. وأبلغ 93 في المائة من الشــركاء عن مســاهمة المتطوعين بشــكل إيجابي في ولاياتهم. وذكر أغلب المجيبين أنهم يســـتخدمون متطوعي الأمم المتحدة لأن المجمَع العالمي الخاص ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة يتيح ما يحتاجون إليه من مواهب، ويغني قواهم العاملة بالتنوع الجنســـاني والجغرافي والعمري واللغوي والتنوع من حيث القدرات، ويجلب حلا متعلقا بالمواهب فعالا من حيث التكلفة. وأفاد 91 في المائة من المجيبين بأنهم يوصـون الجهات الأخرى بالاسـتفادة من خدمات برنامج متطوعي الأمم المتحدة، كما أفاد 87 في المائة منهم بأنهم راضون عن الخدمة التي يقدمها البرنامج فيما يتعلق بتعبئة متطوعي الأمم المتحدة وإدارتهم.

23 - وأبلغ متطوعو الأمم المتحدة عن مســـاهماتهم في خطة عام 2030 من خلال تطبيق الإبلاغ الخاص بالمتطوعين[5]. ففي عام 2019، ســـاهم معظم المتطوعين في تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المسـتدامة المتعلق بالسـلام والعدالة والمؤسـسـات القوية (43 في المائة)؛ والهدف 5 المتعلق بالمسـاواة بين الجنسـين (21 في المائة)؛ والهدف 17، المتعلق بعقد الشـراكات لتحقيق الأهداف (17 في المائة)؛ والهدف 3 المتعلق بالصـحة والرفاه (16 في المائة)؛ والهدف 10 المتعلق بالحد من أوجه عدم المساواة (15 في المائة). وظلت المســـاهمات في تحقيق أهداف التنمية المســـتدامة التي أبلغ عنها متطوعو الأمم المتحدة متســـقة مع عام 2018، حيث سُـــجلت زيادة بنســـبة 1 في المائة فيما يتصـــل بالمســـاهمة في تحقيق الهدفين 3 و 13 المتعلقين بالعمل المناخي.

24 - وفي عام 2019، اســـتخدم البرنامج الإنمائي 671 2 من متطوعي الأمم المتحدة، ســـاهموا في تحقيق نتائج التنمية الشاملة للجميع والمستدامة - بزيادة بنسبة 17 في المائة مقارنة بعام 2018.

(أ) في باكســـتان، قدم 35 متطوعا وطنيا من متطوعي الأمم المتحدة الشـــباب الدعم إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تعزيز العمليات الانتخابية والتشـريعية. وتعاملوا مع حوالي 000 40 شـخص ينتمون للمجتمعات المحلية، ومجموعات الشـباب، والأوسـاط الأكاديمية، وذلك لتبادل المعارف بشأن الحقوق المدنية، وتوعية الناخبين، والقضايا ذات الصلة.

(ب) في زامبيا وزمبابوي، متطوعو الأمم المتحدة المنتدبين في مرفق البيئة هم في صـدارة من يعملون في إطار جهود التخفيف من آثار تغير المناخ والتصـــدي له، وكذلك بناء القدرة على مواجهة الأزمات.

(5) في عام 2019، أبلغ 927 4 من متطوعي الأمم المتحدة العاملين (59 في المائة من إجمالي المتطوعين خلال الســـنة) بشـــأن انتداباتهم عبر تطبيق الإبلاغ الخاص بالمتطوعين.

(ج) في مولدوفا وأرمينيا، عمل متطوعو الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إيجاد حلول مبتكرة لأهداف التنمية المستدامة، بما يشمل استخدام البيانات الضخمة وسلسلة السجلات للتصدي للتحديات الإنمائية. وفي دولة فلسطين، يعمل خمسة متطوعين، جميعهم من النساء، في "مركز الحلول" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو مبادرة من مبادرات "مختبر التعلّم المسرَّع" التابع لبرنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني، الذي يركز على جلب الابتكارات لتطبيقها في الخدمات التعليمية وخدمات تنظيم المشاريع والخدمات القانونية للفلسطينيين في القدس الشرقية.

(د) في بابوا غينيا الجديدة، قدم 11 من متطوعي الأمم المتحدة المنتدبين للخدمة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لإجراء الاستفتاء في بوغانفيل في المجالات الحاسمة المتمثلة في اللوجستيات والتواصل والتنسيق الميداني. وفي بوركينا فاسو، نفذ 39 متطوعا منتدبين للخدمة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشاريع في مجال التنمية الاقتصادية المحلية، والشباب، وإشراك المواطنين، واللامركزية، والتنمية المحلية. وفي اليمن، خدم 11 من الممرضين وطبيب واحد، من متطوعي الأمم المتحدة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في إطار التصدي للأزمة في البلد.

25 - وفي عام 2019، ساهم 055 2 من متطوعي الأمم المتحدة في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية، أي بانخفاض بنسبة 4 في المائة مقارنة بعام 2018. وقد انتُدب نحو 921 1 متطوعا دوليا و 138 متطوعا وطنيا من متطوعي الأمم المتحدة، بما في ذلك 791 امرأة، للخدمة في 17 من بعثات الأمم المتحدة.

(أ) في عام 2019، خدم 520 من متطوعي الأمم المتحدة في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وأسهموا في بناء السلام في مجالات وظيفية مثل الشؤون المدنية، وحقوق الإنسان، والصحة، والإعلام، علاوة على العمليات الجوية والنقل. وظلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ثاني أكبر بعثة تابعة للمنظمة يخدم فيها متطوعو الأمم المتحدة، حيث استخدمت 480 متطوعا منهم.

(ب) في جمهورية أفريقيا الوسطى، شهدت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى زيادة كبيرة (21 في المائة) في عدد متطوعي الأمم المتحدة في عام 2019 مقارنة بعام 2018، ليصل عددهم الإجمالي إلى 307 متطوعين. وتحسنت نسبة المتطوعات في البعثة من 33 في المائة في عام 2018 إلى 38 في المائة في عام 2019.

(ج) في كولومبيا، قام 129 من متطوعي الأمم المتحدة المنتدبين للخدمة في بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا برصد عملية السلام وتعزيز ثقافة السلام. وفي غينيا - بيساو، قدم 10 متطوعين منتدبين للخدمة في مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو الدعم للانتخابات التشريعية والرئاسية التاريخية التي نظمها البلد.

(د) عمل معظم متطوعي الأمم المتحدة المنتدبين للخدمة في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنوب السودان (66 متطوعا)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (62 متطوعا)،

والكاميرون (58 متطوعا). وساهم هؤلاء المتطوعون في عمليات تحديد وضع اللاجئ وفي حماية اللاجئين والإبلاغ، وغير ذلك من الوظائف ذات الأهمية البالغة.

(هـ) بعد نجاح مشاريع رائدة في أربعة بلدان (ألبانيا وبوركينا فاسو وكولومبيا وكينيا)، شارك برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في وضع طريقة مكرسة للأمم المتحدة للمتطوعين من اللاجئين، وهي تمكن اللاجئين من أن يصبحوا عناصر تغيير فاعلة في مجتمعاتهم المحلية بدلا من أن يكونوا مستفيدين سلبيين من المساعدة. ومن أكثر مناصب انتداب متطوعي الأمم المتحدة من اللاجئين شيوعا مناصب موظف شؤون مجتمعية، ومروج للإدماج المحلي، ومساعد اتصال لشؤون سبل العيش، ومترجم.

26 - وفي عام 2019، خدم 641 من متطوعي الأمم المتحدة في اليونيسيف، بزيادة بنسبة 52 في المائة مقارنة بالعام السابق. وقد تعززت هذه الشراكة بالتوقيع على مذكرة تفاهم عالمية جديدة وخطة عمل مشتركة لتوجيه التعاون العالمي.

(أ) في عام 2019، اشترك في إكوادور برنامج متطوعي الأمم المتحدة واليونيسيف في المبادرة التجريبية المعنونة "أبطال اجتماعيون"، التي قاد فيها متطوعو الأمم المتحدة جمع التبرعات من خلال التواصل المباشر على مستوى المجتمعات المحلية. وفي هذا المشروع التجريبي الذي دام ستة أشهر، كانت نتائج جمع الأموال التي قام بها المتطوعون الأبطال الاجتماعيون أعلى بنسبة 24 في المائة من النتائج التي حققها سائر جامعي التبرعات من خلال التواصل المباشر. وسيجري توسيع نطاق المشروع التجريبي في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية في عام 2020.

(ب) زادت اليونيسيف وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة تعاونهما في مجال الاستجابة الإنسانية. فقد ساهم متطوعو الأمم المتحدة في جهود اليونيسيف للتصدي للأزمات في سياقات الطوارئ في الأردن وترينيداد وتوباغو وجمهورية أفريقيا الوسطى وفنزويلا، ودعم حماية الطفل، والتغذية، ومسائل الشباب والمراهقين، والمشتريات، والتنسيق.

27 - وفي عام 2019، استخدم صندوق الأمم المتحدة للسكان 377 متطوعا من متطوعي الأمم المتحدة (أي بزيادة بنسبة 46 في المائة مقارنة بالعام السابق)، مما أسهم في تنفيذ تدابير للصحة الجنسية والإنجابية تراعي المنظور الجنساني.

(أ) في عام 2019، اشترك برنامج متطوعي الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان في برنامج زمالات المبتكرين الشباب، الذي يشرك الشباب في تقديم حلول جديدة لخدمات الصحة المتنقلة، والصحة الجنسية والإنجابية، والشراكات، والتمويل.

(ب) بدأ برنامج متطوعي الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان مبادرة الزملاء الأخصائيين في البيانات السكانية. وتروم هذه الشراكة إعداد مجموعة من الأخصائيين ذوي المواهب في مجال البيانات السكانية لتعزيز القدرات الوطنية في مجال التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية الذي يكتسي أهمية حاسمة لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

28 - وخلال عام 2019، خدم 272 متطوعا من متطوعي الأمم المتحدة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أي بزيادة بنسبة 18 في المائة مقارنة بعام 2018. وقد أسهم متطوعو الأمم المتحدة هؤلاء، الذين كانت نسبة الوطنيين منهم 63 في المائة ونسبة النساء 75 في المائة، في تمكين المرأة وكفالة مشاركتها واستفادتها من الفرص المتاحة.

29 - واستخدم برنامج الأغذية العالمي 198 من متطوعي الأمم المتحدة في عام 2019، بزيادة بنسبة 71 في المائة مقارنة بالعام السابق. وفي غرب ووسط أفريقيا، تضاعفت تعبئة المتطوعين ثلاث مرات تقريبا، من 52 متطوعا في عام 2018 إلى 135 متطوعا في عام 2019. ففي بنن، على سبيل المثال، قدم 37 متطوعا (59 في المائة من النساء) الدعم لبرنامج التغذية في المدارس.

30 - وخلال عام 2019، قدم 155 من متطوعي الأمم المتحدة الدعم إلى مكاتب المنسقين المقيمين للأمم المتحدة في 57 بلدا. وساهم هؤلاء المتطوعون في جهود الاتصال والرصد والتقييم من أجل تحقيق فعالية التنمية. وقام برنامج متطوعي الأمم المتحدة، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للتنسيق الإنمائي، بإعداد عرضَي خدمات جديدَين، يهدف أحدهما إلى دعم مكاتب المنسقين المقيمين التي أعيد تنشيطها، ويقدم الآخر الدعم لأفرقة الأمم المتحدة القطرية في إعداد وتنفيذ مشاريع في إطار الصندوق المشترك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، خدم 90 من متطوعي الأمم المتحدة في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مجال تنسيق الاستجابة الإنسانية. وفي مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكاتب المنسقين المقيمين، مجتمعين، قدم 244 متطوعا، 60 في المائة منهم من النساء، الدعمَ لتنسيق الشؤون الإنسانية والإنمائية، وساهموا بمدخلات يومية في جهود إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

الناتج 2-1. زيادة الفرص المتاحة لإسهام مزيد من الناس في جهود الأمم المتحدة في ميادين التنمية والسلام والعمل الإنساني.

مؤشرات الناتج	*أهداف عام 2019*	*نتائج عام 2019*	*الحصيلة (بالنسبة المئوية)*	*الأداء*
2-1-1 (أ) عدد أشهر التطوّع من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة (للعاملين في الموقع)	57 827	65 014	112 في المائة	(أخضر)
2-1-1 (ب) عدد أشهر التطوّع من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة (للعاملين على الإنترنت)	2 440	2 198	90 في المائة	(أصفر)
2-1-2 (أ) عدد الأشخاص المتطوعين من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة (للعاملين في الموقع)	7 000	8 282	118 في المائة	(أخضر)
2-1-1 (ب) عدد أشهر التطوّع من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة (للعاملين على الإنترنت)	14 637	13 186	90 في المائة	(أصفر)

31 - في عام 2019، بلغ عدد متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين والدوليين العاملين في الموقع على نطاق منظومة الأمم المتحدة أعلى مستوى له على الإطلاق، وهو 282 8 متطوعا، أي بزيادة بنسبة 15 في المائة مقارنة بعام 2018. وزاد العدد الإجمالي لأشهر التطوع في السنة من 194 53 متطوعا إلى 014 65 متطوعا، أي بنسبة 22 في المائة، بسبب إطالة متوسط فترة انتداب متطوعي الأمم المتحدة في منظومة الأمم المتحدة من 7,6 أشهر إلى 7,9 أشهر.

32 - واستمر في عام 2019 الاتجاه الطويل الأجل المتمثل في ازدياد الطلب على متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين، مما يعكس زيادة مطردة في نوعية الموارد البشرية في البلدان التي ينفَّذ فيها البرنامج، ويمكّن، في الوقت نفسه، الشركاء في الأمم المتحدة من تعزيز القدرات الوطنية فيما يتعلق بتنفيذ خطة عام 2030. وقد ازدادت نسبة متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين من 45 في المائة في عام 2018 إلى 48 في المائة في عام 2019.

33 - وفي عام 2019، كان 67 في المائة من متطوعي الأمم المتحدة الدوليين من بلدان الجنوب. وهذا يمثل مساهمة كبرى من برنامج متطوعي الأمم المتحدة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب، حيث يتاح للمتطوعين من تلك البلدان أن يساعدوا في مواجهة التحديات الإنمائية استنادا إلى ما لديهم من خبرات ومعارف وممارسات جيدة.

34 - وكان متوسط أعمار متطوعي الأمم المتحدة في عام 2019 هو 34 سنة. وارتفعت نسبة متطوعي الأمم المتحدة ممن هم دون سن الثلاثين من 30 في المائة في عام 2018 إلى 35 في المائة في عام 2019. وبالمقابل، انخفضت نسبة المتطوعين الذين تزيد أعمارهم عن 60 سنة إلى 1 في المائة، مقارنة بنسبة 2 في المائة في عام 2018. وخدم معظم متطوعي الأمم المتحدة الذين تزيد أعمارهم عن 60 سنة في أفريقيا.

35 - وفي عام 2018، واستجابة للاحتياجات المتغيرة لمنظومة الأمم المتحدة من المواهب وبالتعاون مع الشركاء في الأمم المتحدة، استحدث برنامج متطوعي الأمم المتحدة فئات جديدة من المتطوعين على سبيل التجريب، وهي: متطوعو الأمم المتحدة من المجتمعات المحلية، ومتطوعو الأمم المتحدة الخبراء، ومتطوعو الأمم المتحدة من اللاجئين. وفي عام 2019، بلغ مجموع عدد المتطوعين في الفئات المستحدثة 593 متطوعا في فئة متطوعي الأمم المتحدة من المجتمعات المحلية، و 88 متطوعا في فئة متطوعي الأمم المتحدة الخبراء، و 35 متطوعا في فئة متطوعي الأمم المتحدة من اللاجئين.

36 - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة انتداب الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة استباقية للخدمة في منظومة الأمم المتحدة. ففي عام 2019، انتُدب للخدمة 45 من متطوعي الأمم المتحدة ذوي الإعاقة؛ بمن فيهم 31 متطوعا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و 14 متطوعا في ثمانية من كيانات الأمم المتحدة الأخرى[6]. وارتفع عدد المرشحين ذوي الإعاقة المسجلين في مجمَع المواهب الخاص ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة إلى 315 3 مرشحا. وفي اجتماع المائدة المستديرة للمنظمات الدولية المعني بالتطوير الوظيفي في عام 2019، فاز برنامج متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بجائزة الابتكار في التوظيف عن برنامجهما المشترك لمواهب المهنيين الشباب من ذوي الإعاقة.

التنوع الجنساني

37 - بعد سنوات عديدة من الجهود المركزة، حقق برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2019 التكافؤ بين الجنسين في صفوف المتطوعين، حيث شكلت النساء 51 في المائة منهم. وواصل البرنامج البحث عن

(6) بعثات الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإدارة الأمم المتحدة للاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

مرشحات ذوات مؤهلات عالية لشركائه في الأمم المتحدة والتوصية بانتدابهن، وقام بأنشطة للتواصل مع ذوات المواهب من الأخصائيات حصرا، مما أدى إلى زيادة بنسبة 156 في المائة في التسجيلات الجديدة للإناث في مجمَع المواهب، من 717 22 مرشحة في عام 2018 إلى 254 58 مرشحة في عام 2019.

(أ) في أفغانستان، خدم 29 متطوعا وطنيا من متطوعي الأمم المتحدة الشباب، من النساء حصرا، في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان في إطار المشروع الوطني لمتطوعات الأمم المتحدة من الشابات. ويقدم الكادر الجديد من المتطوعات الأفغانيات، من خلال انتداباتهن، الدعم في مجالات السلام، والعدالة، وتقوية المؤسسات، والمساواة بين الجنسين؛ ويمكّن المرأة الأفغانية من أجل التأثير لإحداث تغيير اجتماعي إيجابي؛ ويساهم في تحقيق السلام والتنمية في البلد.

(ب) يقدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب دعم بناء السلام وهيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم للمشاريع المراعية للمنظور الجنساني التي تمولها ألمانيا في بابوا غينيا الجديدة، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجنوب السودان، وسري لانكا، وسيراليون، وغواتيمالا، وقيرغيزستان، وكولومبيا، وليبريا، والنيجر. وتدعم المتطوعات، اللاتي تستخدمهن هيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وموئل الأمم المتحدة، تدريبَ المرأة وتوعيتَها السياسية، ويعززن مشاركة المجموعات النسائية في عملية بناء السلام.

38 - ومن الناحية المؤسسية، يرصد فريق العمل الجنساني التابع لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة التزامات المنظمة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتنفيذ خطة عمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة للمسائل الجنسانية.

39 - ويقرّ برنامج متطوعي الأمم المتحدة بأن المتوسطات العالمية تميل إلى إخفاء التفاوتات الإقليمية التي تتأثر بالحقائق على أرض الواقع. وتتجاوز نسبة النساء من متطوعي الأمم المتحدة 50 في المائة في جميع المناطق باستثناء أفريقيا، التي لا تشكل فيها النساء سوى 43 في المائة من متطوعي الأمم المتحدة. ولن يكتفي برنامج متطوعي الأمم المتحدة بما سجله حتى الآن من تكافؤ عالمي بين الجنسين، بل سيرتقي بنهجه المركّز على المرأة حصرا لكي يحقق التكافؤ بين الجنسين في جميع المناطق وأساليب العمل التطوعي والشركاء في الأمم المتحدة.

المتطوعون العاملون على الإنترنت

40 - خلال عام 2019، عمل 186 13 من المتطوعين العاملين على الإنترنت عن طريق برنامج متطوعي الأمم المتحدة، وهو ما مجموعه 198 2 شهرا من أشهر التطوع. وقدموا خدمات تطوعية عن بُعد لما عدده 33 من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية و 183 من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات العامة. وتعلقت مناصب الانتداب الأكثر شعبية بمهام الترجمة والكتابة والتحرير والتصميم والبحث. وكان نحو 58 في المائة من متطوعي الأمم المتحدة العاملين على الإنترنت من النساء، و 5 في المائة منهم من الأشخاص ذوي الإعاقة.

41 - وانخفضت تعبئة المتطوعين العاملين على الإنترنت انخفاضا كبيرا في عام 2019، ويعزى ذلك أساسا إلى فرض اشتراك مؤدى عنه لدخول منصة الخدمة التطوعية على الإنترنت، وكذلك إلى وقف تسجيل المنظمات غير الحكومية الجديدة. وبالنظر إلى هذا الانخفاض، ومع مراعاة النتائج المالية الإيجابية للمنظمة، قررت إدارة برنامج متطوعي الأمم المتحدة توفير هذه الخدمة بدون تكلفة، اعتبارا من عام 2020، لجميع الشركاء المؤهلين. وسُمح من جديد بتسجيل المنظمات غير الحكومية الجديدة، مع تعزيز عملية بذل العناية الواجبة. ومن المتوقع أن يستأنف نمو الطلب على المتطوعين العاملين على الإنترنت.

إقامة الشراكات لتعبئة الموارد

42 - واصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة إقامة شراكات مع الدول الأعضاء لتعبئة متطوعي الأمم المتحدة من خلال التمويل الكامل للانتدابات. ومن خلال رعاية انتدابات المتطوعين في عام 2019، شجع الشركاء العمل التطوعي باعتباره آلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع إتاحة الفرص لمواطنيهم لتبادل الخبرات واكتسابها.

43 - وفي عام 2019، نشر برنامج متطوعي الأمم المتحدة 607 من متطوعي الأمم المتحدة الممولين بالكامل. ووردت مساهمات في البرنامج من حكومات الاتحاد الروسي وأستراليا وأيرلندا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا والسويد وسويسرا والصين وفرنسا وفنلندا والنرويج واليابان، ومن وكالة الخدمة التطوعية في هونغ كونغ، ومنطقة هونغ كونغ الصينية الإدارية الخاصة، وجامعة الملك مونكوت للتكنولوجيا في تونبوري، بتايلند. وتم التوقيع على اتفاقات شراكة جديدة بشأن التمويل الكامل لانتدابات متطوعي الأمم المتحدة مع أستراليا والصين وكازاخستان.

44 - وفي عام 2019، دعمت الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي برنامج المواهب المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للمهنيين الشباب ذوي الإعاقة، إضافة إلى الدعم الأولي المقدم في عام 2018 من حكومة ألمانيا، التي تعهدت بتقديم موارد إضافية للمبادرة الرئيسية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بشأن التحول الرقمي، التي تهدف إلى إعطاء برنامج متطوعي الأمم المتحدة مكانته ككيان رائد داخل الأمم المتحدة من حيث التميّز الرقمي.

الناتج 2-2. حشد متطوعين متحمسين ومؤهلين للإسهام في جهود الأمم المتحدة في ميادين التنمية والسلام والعمل الإنساني.

مؤشرات الناتج	*أهداف عام 2019*	*نتائج عام 2019*	*الحصيلة (بالنسبة المئوية)*	*الأداء*
2-2-1 النسبة المئوية من متطوعي الأمم المتحدة الذين يفيدون بأن انتدابهم أسهم في تنمية شخصيتهم ومستواهم المهني	94 في المائة	92 في المائة	98 في المائة	(أصفر)
2-2-2 النسبة المئوية من متطوعي الأمم المتحدة الراضين عن تجربتهم في التطوع	93 في المائة	95 في المائة	102 في المائة	(أخضر)

45 - تظل نسبة متطوعي الأمم المتحدة الذين أفادوا بأن انتدابهم قد عزز تطورهم الشخصي والمهني مرتفعة، حيث بلغت 92 في المائة، مع توزيع متكافئ بين النساء والرجال[7]. وأفاد 95 في المائة من المتطوعين بأنهم راضون عنما اكتسبوه من خبرة بفضل عملهم التطوعي، مع ارتفاع طفيف في نسبة الرضا التي أبلغ عنها الرجال.

46 - وفي عام 2019، قدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة دعمه في مجال التعلّم والتطوير المهني ليشمل جميع متطوعي الأمم المتحدة. وجرت مواءمة منتجات التعلّم لتشمل الدعم عند الاستقدام ودعم التحول الوظيفي، وأعيد تركيزها لتلبية احتياجات تعلّم المتطوعين على نحو أفضل. وأُدخلت تعديلات لضمان حصول المتطوعين ذوي الإعاقة على فرص التعلّم.

47 - وأتاحت مبادرة "الحرم الجامعي الإلكتروني" الخاصة ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة فرص التعلّم لما عدده 940 24 مرشحا مسجلا وقدمت خدمات لمتطوعي الأمم المتحدة، حيث استفاد أكثر من 200 مستخدم من موارد التعلّم عبر الإنترنت يوميا. ومكنت شراكات برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع منصتي LinkedIn Learning و Coursera، ومع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وشركة Rosetta Stone المتطوعينَ من إكمال 481 35 دورة دراسية في مجال الأعمال التجارية والإنتاجية والمهارات اللغوية، ومن نقل المعارف إلى أماكن عمل الأمم المتحدة. وسجل تنفيذ منصة التعلّم الخاصة بدورة ألعاب البلدان الأمريكية لعام 2019 أكثر من 000 100 دورة إلكترونية أكملها متطوعون وموظفون محليون، مما أسهم في إنجاح تلك الألعاب.

جيم - الفعالية المؤسسية: جعل برنامج متطوعي الأمم المتحدة منظمة أكثر فعالية وكفاءة، بتحسين النظم وممارسات العمل والعمليات، وبإتاحة موارد جيدة الإدارة وموظفين ملتزمين.

الأداء المالي والاستدامة المالية[8]

48 - بلغ مجموع القيمة المالية لأنشطة متطوعي الأمم المتحدة 221,3 مليون دولار في عام 2019، بزيادة قدرها 21,3 مليون دولار مقارنة بمبلغ 200 مليون دولار في عام 2018.

49 - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة خفض تكاليفه ومواءمتها مع الموارد المالية والتوقعات المستقبلية. وانخفضت التكلفة الإجمالية المستمدة من الأموال الأساسية والتمويل من الموارد الخارجة عن الميزانية والأموال المستردة وصندوق التبرعات الخاص بنسبة 5 في المائة في عام 2019 مقارنة بعام 2018. وبفضل احتواء التكاليف هذا وتعزيز الإدارة المالية وتحسين تعبئة المتطوعين، زاد برنامج متطوعي الأمم المتحدة احتياطياته من الأموال من الموارد الخارجة عن الميزانية إلى 38 مليون دولار في عام 2019، امتثالا لسياسة البرنامج الإنمائي بشأن الاحتفاظ باحتياطيات تغطي ما لا يقل عن اثني عشر شهرا، التي وافق عليها المجلس التنفيذي.

(7) في عام 2019، أبلغ 927 4 من متطوعي الأمم المتحدة العاملين (59 في المائة من إجمالي المتطوعين خلال السنة) بشأن انتداباتهم عبر تطبيق الإبلاغ الخاص بالمتطوعين.

(8) انظر المرفق 3 للاطلاع على الاستعراض المالي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2019.

50 - وفي عام 2019، ساهمت الدول الأعضاء بموارد عادية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بلغت 8,6 ملايين دولار، وهو مستوى مماثل للسنوات الأربعة الماضية، في أعقاب الانخفاض الكبير المسجل بين عامي 2009 (19,6 مليون دولار) و 2016 (8,4 ملايين دولار).

51 - وتلقى برنامج متطوعي الأمم المتحدة مساهمات في صندوق التبرعات الخاص بلغت 4,5 ملايين دولار، أي بانخفاض نسبته 14 في المائة مقارنة بمبلغ 5,2 ملايين دولار في عام 2018، ويعزى ذلك في معظمه إلى مساهمة متعددة السنوات من حكومة السويد، وردت في عام 2018 وتغطي عامي 2018 و 2019. وفي عام 2019، وردت مساهمات إلى الصندوق من 11 جهة مانحة، وهي: ألمانيا، وأيرلندا، وبنغلاديش، وتايلند، والجمهورية التشيكية، والسويد، وسويسرا، والصين، وفرنسا، وكازاخستان، والهند. وما زال الصندوق يضطلع بدور بالغ الأهمية في تنفيذ الإطار الاستراتيجي، وفي مواصلة العمل على إيجاد حلول مبتكرة لتعميم الاستعانة بالمتطوعين والعمل التطوعي لدى الشركاء في الأمم المتحدة وفي الأطر الإنمائية الوطنية.

52 - وكما ذُكر آنفا في هذا التقرير، تلقى برنامج متطوعي الأمم المتحدة مساهمات في برنامج التمويل الكامل بلغت 22,4 مليون دولار في عام 2019، بما في ذلك الفوائد والمساهمات المتعددة السنوات. وهذا مبلغ يفوق بكثير المساهمات في برنامج التمويل الكامل الواردة في عام 2018، وهو ما يعزى أساسا إلى سياسة جديدة لقيد الإيرادات تشمل إجمالي مبالغ الاتفاقات، اعتبارا من عام 2019.

53 - وفي عام 2019، جدد برنامج متطوعي الأمم المتحدة اتفاقه مع حكومة ألمانيا من أجل مواصلة تمويل تحديث مجمَّع الأمم المتحدة في بون، الذي يديره البرنامج نيابة عن 20 كيانا من كيانات الأمم المتحدة.

إعادة هندسة أساليب العمل

54 - يواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة تبسيط أساليب عمله لتحسين الكفاءة في استقدام المتطوعين وإدارة العقود. وقد خُفض وقت تجهيز استقدام المتطوعين بمقدار أربعة أيام عمل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، بحيث أصبح ذلك يتطلب ما متوسطه 51 يوم عمل، من تاريخ الموافقة على توصيف انتداب متطوع الأمم المتحدة إلى يوم التحاقه بالخدمة.

55 - وفي عام 2019، شرع برنامج متطوعي الأمم المتحدة في تطبيق سلسلة من عمليات تبسيط النظم، حيث أدخل حلولا للخدمة الذاتية لمتطوعي الأمم المتحدة والمرشحين في وحدات تطبيقات إدارة المتطوعين. واستعيض عن العقود الورقية بعقود إلكترونية، بما يشمل ترجمتها الآلية إلى الفرنسية والإسبانية.

56 - وقلّل برنامج متطوعي الأمم المتحدة الوقت الذي يُستغرق في إدخال المعلومات يدويا، وذلك بتجريب التجهيز الآلي. وشمل ذلك أدوات جديدة لقيد كشوف المرتبات لمرة واحدة، واقتطاعات آلية جديدة للتأمين الصحي للمعالين، والمدفوعات الصحية قبل المغادرة. واستعين بوحدة الخدمات المشتركة على الصعيد العالمي الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كوالالمبور لإنجاز عملية إدخال وتحديث المعلومات المتعلقة بالبائعين والمصارف في أداة إدارة رأس المال البشري في نظام أطلس، حيث أرسلت الطلبات رقميا من خلال وحدات تطبيقات إدارة المتطوعين.

57 - وحسّن برنامج متطوعي الأمم المتحدة موقعه الشبكي العام ووحدات تطبيقات إدارة المتطوعين من حيث أداء الوظائف والتقاطع، مما سهّل على المرشحين العثور على ما يعنيهم من انتدابات المتطوعين وتقديم طلباتهم بشأنها.

التحول الرقمي

58 - أحرز برنامج متطوعي الأمم المتحدة تقدما كبيرا في تحوله الرقمي في عام 2019. وأنشأت المنظمة مكتبا للخدمات المؤسسية مزودا بميزة "الدردشة الآلية"، المتاحة بفضل الذكاء الاصطناعي، التي تجيب على أكثر من 000 15 استفسار شهريا من المرشحين المتطوعين المحتملين ومن غيرهم، لا يحال منها إلا أقل من 5 في المائة إلى موظفين للتعامل معها بطريقة يدوية. وعلى سبيل المقارنة، كان برنامج متطوعي الأمم المتحدة يتلقى في السابق نحو 000 10 استفسار في الشهر، وكان يتعين معالجتها جميعا بطريقة يدوية. وسيواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة الاستثمار في تعلّم الآلة لزيادة تحسين الخدمات المقدمة.

59 - ويواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة العمل على تهيئة منصة عمل تطوعي موحدة، من المقرر بدء العمل بها في أوائل عام 2021، وستولّف بين عدة نظم قائمة لجعلها نظاما واحدا. وسيشمل وحدة للتوظيف تستخدم الذكاء الاصطناعي، والتجهيز الآلي، وغير ذلك من الابتكارات لتبسيط عمليات تعبئة المتطوعين وإدارتهم.

60 - وفي عام 2019، أكمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة إعداد النماذج الأولية لمنصة لإدارة العلاقة مع العملاء سيبدأ العمل بها في النصف الثاني من عام 2020. ومن خلال هذه المنصة، سيضفي برنامج متطوعي الأمم المتحدة الطابع الرقمي الكامل على المعلومات المتعلقة بالشركاء، ونشر المتطوعين، وإدارة الطلب على فرص الانتداب، والشراكات، والتواصل، وجهود الدعوة.

61 - وأبلغ مستعملو برنامج متطوعي الأمم المتحدة عن زيادة في مستوى رضاهم نتيجة لتحسين أساليب العمل ورفع مستوى النظم من خلال التحول الرقمي. واستثمرت المنظمة في إصدار الشهادات والتدريب للموظفين لضمان مواءمة مهاراتهم الرقمية مع هذه الابتكارات.

62 - ويشرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عملية التحول الرقمي الخاصة به، التي ستؤثر على النظم ذات الأهمية المحورية لعمليات متطوعي الأمم المتحدة. ويتعاون برنامج متطوعي الأمم المتحدة بشكل وثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تخطيط وتنفيذ تحوله الرقمي وتبادل الدروس المستفادة من عملية التحول التي يقوم بها برنامج متطوعي الأمم المتحدة حتى الآن. والبرنامج عضو في فريق الحوكمة الرقمية التابع للبرنامج الإنمائي.

ثالثا - استعراض منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، 2018-2021

لمحة عامة

63 - في فترة السنتين 2018-2019، ركز برنامج متطوعي الأمم المتحدة على تعبئة المتطوعين لمنظومة الأمم المتحدة كوسيلة لبناء منظمة مزدهرة وسليمة من الناحية المالية. وأكمل البرنامج عملية

التحول التنظيمي التي يقوم بها، والتي تشمل اللامركزية الإقليمية، والتغييرات الهيكلية على الصعيد العالمي، والارتقاء بالقدرات على الصعيد القطري وإضفاء الطابع المهني عليها، وتعزيز الاهتمام بالعملاء. واقترن هذا التحول بتنويع العرض المقدم إلى الشركاء في الأمم المتحدة من خلال فئات جديدة من المتطوعين، وتعزيز مجمَع المهارات التطوعية من خلال قواعد بيانات المتطوعين الوطنية، وإعادة تصميم أساليب العمل وتبسيطها. وأدى ذلك إلى زيادة كفاءة وفعالية برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع تكريس التركيز على ميزته النسبية المتمثلة في دعم الأجهزة الوطنية للعمل التطوعي (النتيجة 1) وإلى مستوى عال من تعبئة متطوعي الأمم المتحدة في منظومة الأمم المتحدة في كل وقت (النتيجة 2). وترد في المرفق 5 تفاصيل الإنجازات، حسب كل مؤشر. وتشير الأرقام الواردة بين قوسين إلى النسبة المئوية للأهداف المحققة في عامي 2018 و 2019.

النتيجة 1

64 - يكتسي النهوض بالعمل التطوعي أهمية بالغة لولاية برنامج متطوعي الأمم المتحدة. وهو يتطلب تعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، واعتماد أحدث البحوث والمنتجات المعرفية، والقيام بأنشطة واسعة النطاق لتشجيع المتطوعين مثل اليوم الدولي للمتطوعين. وقد تمكن برنامج متطوعي الأمم المتحدة بفضل ما يقوم به من جهود الترويج وسرعة استجابته تجاوز أهدافه المحددة لفترة السنتين، حيث أبلغ العديد من الدول الأعضاء في تقاريرها الوطنية الطوعية عن مساهمات إيجابية من العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (108 في المائة) وعن عدد المتطوعين الذين تمت تعبئتهم من خلال خطط التطوع الإقليمية أو الوطنية التي يدعمها برنامج متطوعي الأمم المتحدة (253 في المائة). وقد تحقق الدعم المقدم لخطط التطوع (89 في المائة) والسياسات أو التشريعات المتعلقة بالعمل التطوعي (146 في المائة) أساسا من خلال عدد محدود من المشاريع على الصعيد الوطني. وفي السابق كان برنامج متطوعي الأمم المتحدة يمول وينفذ معظم المشاريع التي شارك فيها، لكنه ركز خلال فترة السنتين هذه على تقديم المشورة التقنية والخبرة الفنية بشأن العمل التطوعي وأهداف التنمية المستدامة إلى الدول الأعضاء من خلال مشاريع تنفذها أو تمولها المنظمات الشريكة في الأمم المتحدة. فعلى مدى العامين الماضيين، تجاوز برنامج متطوعي الأمم المتحدة هدفه المتمثل في عدد الدول الأعضاء التي تسهم بمنتجات بحثية ومعرفية في خطة العمل لإدماج العمل التطوعي في خطة عام 2030 (165 في المائة) وعدد الشركاء المشاركين في الاجتماع التقني والمشاورات (108 في المائة).

النتيجة 2

65 - خلال فترة السنتين، حقق برنامج متطوعي الأمم المتحدة نتائج إيجابية، وتسنى له ذلك أساسا بفضل أربعة عناصر محدثة للتغيير، وهي: اللامركزية، والاقتراب من الأماكن التي يعمل فيها الشركاء في المناطق وإضفاء الطابع المهني والوطني على القوى العاملة على الصعيد القطري؛ والتركيز على الولاية الأساسية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة المتمثلة في انتداب متطوعين مؤهلين ومتحمسين جدا بغية دعم ولايات الشركاء في الأمم المتحدة؛ والاتصال الواضح من الإدارة وتفويض عملية صنع القرار إلى المستوى الإقليمي؛ والأهم من كل ذلك، إحداث تحول تنظيمي بحيث يتم التركيز على ما يُحتاج إليه من مهارات، وعلى خدمات العملاء والحلول القائمة على الأدلة اللازمة لعمليات منظومة الأمم المتحدة.

66 - وفي هذا السياق، حقق برنامج متطوعي الأمم المتحدة زيادة كبيرة في عدد الشركاء في الأمم المتحدة الذين ينتدبون متطوعي الأمم المتحدة (بنسبة 59 في المائة)، ووقع مذكرات تفاهم جديدة مع المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، والأمانة العامة للأمم المتحدة، مع المساهمة في زيادة تركيز الشركاء في الأمم المتحدة على العمل التطوعي، ومن الأمثلة على ذلك الاستراتيجية المؤسسية بشأن العمل التطوعي الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمكتب العالمي للمتطوعين التابع لليونيسيف، وسياسة القوى العاملة المنتسبة التي تضم متطوعين الخاصة بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. واستمر مستوى رضا الشركاء في الأمم المتحدة في الازدياد، حيث بلغ 93 في المائة. وبالإضافة إلى ذلك، حقق برنامج متطوعي الأمم المتحدة زيادة قوية في أعداد متطوعي الأمم المتحدة، ولا سيما الوطنيين منهم.

67 - وبدأت المنظمة العمل بطرائق العمل التطوعي (593 من متطوعي الأمم المتحدة من المجتمعات المحلية في عام 2019) وشرعت في تجريب طرائق جديدة (35 من متطوعي الأمم المتحدة من اللاجئين). وظل مستوى الرضا عن متطوعي الأمم المتحدة مرتفعا (95 في المائة)، مع وجود بعض الاختلافات بين مراكز العمل.

68 - وانخفضت تعبئة المتطوعين العاملين على الإنترنت انخفاضا كبيرا في عام 2019، ويعزى ذلك أساسا إلى فرض اشتراك مؤدى عنه لدخول منصة الخدمة التطوعية على الإنترنت والوقف المؤقت لتسجيل المنظمات غير الحكومية الجديدة. وأدى ذلك إلى انخفاض بنسبة 77 في المائة في فرص العمل التطوعي على الإنترنت التي أعلن عنها الشركاء في الأمم المتحدة، وإلى انخفاض بنسبة 40 في المائة بالنسبة للمنظمات غير الحكومية. ونظرا لمحدودية هذه الاستجابة، وتمشيا مع النتائج المالية الإيجابية للمنظمة، اتخذ قرار بمواصلة دعم تلك الخدمات. وستستأنف منصة الخدمة التطوعية على الإنترنت تقديم خدمات مجانية اعتبارا من عام 2020 لجميع الشركاء المؤهلين، كما سُمح من جديد بتسجيل المنظمات غير الحكومية الجديدة، مع تعزيز عملية بذل العناية الواجبة.

الفعالية المؤسسية

69 - بالنظر إلى نطاق التحول الذي أجراه برنامج متطوعي الأمم المتحدة خلال فترة السنتين، قيّم استعراض منتصف المدة الإنجازات الحالية بأنها إيجابية. ومن الإنجازات البالغة الأهمية تعديل هيكل ملاك الموظفين؛ وتخفيض التكاليف ومواءمة النفقات مع الموارد المالية المتاحة؛ وإعداد التوقعات للسنوات المقبلة. وانخفضت تكاليف برنامج متطوعي الأمم المتحدة بنسبة 11 في المائة (2,5 مليون دولار) في عام 2018 مقارنة بعام 2017، وبنسبة 5 في المائة (1,8 مليون دولار) في عام 2019 مقارنة بعام 2018. ومن حيث الاستدامة المالية، زاد البرنامج احتياطياته من الموارد الخارجة عن الميزانية إلى 28 مليون دولار في عام 2018 و 38 مليون دولار في عام 2019، ليصل إلى الاحتياطي التشغيلي المستهدف الذي يغطي سنة واحدة. ويجري حاليا تعزيز الإجراءات وشروط الخدمة وتفويض السلطة وتبسيطها وتوحيدها. وقد بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من التحول الرقمي، وساعد الاستخدام المنهجي للبيانات على تحسين الشفافية والمساءلة واتخاذ القرارات المستنيرة. ومن المقرر نشر العناصر الرئيسية للتحول الرقمي في الأشهر الاثني عشر إلى الثمانية عشر المقبلة، بما يتيح فرصا لتوضيح إجراءات المشاركة وتحسينها.

70 - ولم يكد يطرأ تغيير على الموارد الأساسية الواردة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وذلك على مدى السنوات الخمس الماضية؛ وزادت الموارد الأخرى، مثل موارد صندوق التبرعات الخاص، زيادة طفيفة.

71 - وتحسنت نسبة الكفاءة الإدارية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة تحسنا كبيرا خلال فترة السنتين، حيث أصبحت 7 في المائة بعد أن كانت 10 في المائة، ويعزى ذلك أساسا إلى الزيادة في مستويات التعبئة وما يرتبط بها من استرداد التكاليف إلى جانب تخفيضات طفيفة في التكاليف. وبدأت عناصر الفعالية الأخرى ذات الصلة بالإدارة، مثل قدرات الوحدات الميدانية، والتعلّم الفردي والمؤسسي، وإدارة المعارف، تحظى بمزيد من الاعتبار.

72 - وأوصى الاستعراض بتعديل بعض المؤشرات الواردة في مصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي، من حيث الصياغة، وفق خطوط الأساس والأهداف المنقحة المرتبطة بالمؤشرات التي تحققت فيها بالفعل الأهداف المحددة لعام 2021. وأوصى الاستعراض أيضا بإعادة إدخال مؤشر جنساني في إطار ركيزة الفعالية المؤسسية. وترد في المرفق 6 تفاصيل التعديلات المقترحة لكي ينظر فيها المجلس التنفيذي.

رابعا - الآفاق المستقبلية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

73 - بالنظر إلى نتائج استعراض منتصف المدة والأولويات الحاسمة الأخرى، حدد برنامج متطوعي الأمم المتحدة خمس نقاط استراتيجية بارزة لفترة السنتين الثانية من إطاره الاستراتيجي الحالي ولبدء عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

74 - وسيواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة تعزيز العمل التطوعي بوصفه عاملا مسرِّعا ومحدثا للتحول في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وسييسّر تبادل المعارف بشأن أفضل الممارسات فيما بين الدول الأعضاء والأمم المتحدة والمنظمات التطوعية المشاركة. وستواصل المنظمة شراكتها مع منظمة العمل الدولية لبناء قدرات المكاتب الإحصائية الوطنية في مجال قياس مساهمة العمل التطوعي في دعم تحقيق خطة عام 2030. وسيعد برنامج متطوعي الأمم المتحدة منشوره الرئيسي الذي يصدر كل ثلاث سنوات، المعنون "State of the World's Volunteerism Report- 2021" ("تقرير عن حالة التطوع في العالم لعام 2021").

75 - واستنادا إلى إنجازات الفترة 2018-2019، سيحافظ برنامج متطوعي الأمم المتحدة على زخم العمل التطوعي داخل منظومة الأمم المتحدة. وسيظل تعزيز العمل التطوعي محور القيمة المضافة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، في حين أن تعبئة المتطوعين خدمةً للمنظومة هي مفتاح عملية مستدامة ماليا. وسيعمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة على الاستجابة على نحو استباقي من خلال الاستفادة من كامل نطاق طرائق متطوعي الأمم المتحدة وتعزيز التكافؤ بين الجنسين في جميع فئات المتطوعين والمناطق والشركاء في الأمم المتحدة.

76 - وسيحدث التحول الرقمي تغييرات وتحسينات كبيرة في كيفية عمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة. وستؤدي منصة العمل التطوعي الموحدة، الذي تنطوي على الذكاء الاصطناعي المتكامل، وتعلم الآلة والتشغيل الآلي، إلى تغيير عمليات تحديد متطوعي الأمم المتحدة وتوظيفهم وانتدابهم لدى الشركاء، وسيستعرض برنامج متطوعي الأمم المتحدة في الوقت نفسه إطاره المؤسسي ليتمشى مع واقع جديد لأساليب العمل.

77 - وسيكتمل استعراض شروط خدمة متطوعي الأمم المتحدة في عام 2020، بعد عملية تشاور شاملة، بما في ذلك مع شبكة الأمم المتحدة للموارد البشرية برعاية اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، وسيُنجز بالتزامن مع بدء العمل بمنصة العمل التطوعي الموحدة. ويركز الاستعراض على تبسيط إدارة المتطوعين، وضمان الامتثال لشرط بذل العناية الواجبة، وتوضيح الجوانب المتسمة بالغموض.

78 - وبفضل استحداث شروط جديدة للخدمة ورقمنة أساليب العمل واختزالها، سيواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة تبسيط عملياته وتحقيق لا مركزيتها لكفالة ألا تؤدي الزيادات في أعداد المتطوعين إلى توسيع الهيكل التشغيلي.

79 - وسيواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة دعم إصلاح الأمم المتحدة من خلال الجيل الجديد من أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، والتعاون على الصعيد القطري مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتقديم الدعم المباشر إلى مكاتب المنسقين المقيمين ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وتعزيز الصلتين القائمتين بين المسائل الإنسانية والتنمية وبين السلام والتنمية من خلال عمليات انتداب متطوعي الأمم المتحدة المحددة الأهداف، بالشراكة مع مكتب دعم بناء السلام وغيره من الجهات؛ وتهيئة عروض خدمات خاصة للمكاتب المتعددة الأقطار؛ والمشاركة النشطة في آليات الشراكة الأخرى على نطاق منظومة الأمم المتحدة، على الصُعد القطرية والإقليمية والعالمية.

وعلى نحو ما بينته الأدلة في السنوات الماضية، يكتسي العمل التطوعي أهمية كبرى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وإقرارا بقوة برنامج متطوعي الأمم المتحدة، وبناء على النتائج التي تحققت في فترة السنتين الأولى من إطاره الاستراتيجي الحالي، يكون البرنامج قد تبوأ مكانة تؤهله لدعم عقد العمل.